

قسم علوم الحاسبات / المرحلة الرابعة
المحاضرة الخامسة لمادة القياس والتقويم
العام الدراسي 2025-2026

اعداد

أ.م . ميسم رعد يوسف

الاختبارات العملية او الادائية

وهي الاختبارات التي توضع لقياس مدى تعلم الطالب لبعض المهارات والاعمال التي تحتاج الى الحركة او الاداء العملي مثل الاختبارات التي تجرى في المختبرات اذ يهتم هذا النوع من الاختبارات على ما يقدمه الطالب من أداء عملي في الواقع الفعلي.

وتستخدم اختبارات الأداء في التحقق من إتقان الطالب للمهارات المرتبطة بالعلوم الطبيعية وعلوم الحاسوب وفي برامج التدريب المهني (الصناعة ، الزراعة ، التجارة) وتعليم الموسيقى و الرسم و النحت و التمثيل والرياضة و غيرها.

وتعد اختبارات الأداء جزءاً مهماً في التقويم النهائي لبعض المدارس و الكليات ونخص منها كليات الطب والهندسة و التمريض و كليات التربية. فالطالب في كليات التربية يتدرب على مهارة التدريس عن طريق برنامج التربية العملية الذي يضم درس المشاهدة والتطبيق ويتم اختباره أدائياً ونتيجة الاختبار هي التي تحدد نجاحه من عدمه في هذه المادة، فنجاحه في هذا الاختبار يعد شرطاً أساسياً لاستكمال متطلبات التخرج.

قواعد صياغة اختبارات الأداء (للاطلاع)

- تحديد أهداف الاختبار الأدائي إذ ينبغي للمدرس القائم بالاختبار العملي أن يحدد مسبقا الجوانب المراد ملاحظتها وما معيار النجاح فيه.
- تقويم الطالب من قبل لجنة من المدرسين يتم الاتفاق فيما بينهم حول أداء الطالب أو أن يعطي كل واحد منهم درجة بمعزل عن الآخر.
- تحليل المهارة أو العمل الذي يراد فيه اختبار الطالب إلى مكونات لتسهيل قياسها.
- تقويم الطالب بناءً على بطاقة مصممة مسبقا تشمل كافة الجوانب المراد قياسها و مثبت فيها الدرجة.
- تقسيم الاختبار إلى وحدات متساوية أي المساواة في المهارات وعدد الدرجات.
- استخدام الأرقام (الدرجات) أو العلامات (جيد ،جيد جدا) في بطاقة الاختبار بعد تحديد جوانب المهارة.

انواع الاختبارات العملية او الادائية

❖ اختبارات الورقة والقلم : يختلف هذا النوع من الاختبارات عن اختبارات القلم والورقة التقليدية .
اذ قد يساعد اختبار الورقة والقلم العملي في عدد من الحالات على قياس نواتج التعلم لها اهميتها التربوية .
مثال ذلك اذا طلب المعلم من طلبته كتابة برنامج بلغة برمجية معينة، او تصميم خريطة للطقس، أو كتابة قصة قصيرة ، أو عمل تخطيط لدائرة كهربائية ، ففي هذه الحالات يقيس اختبار الورقة والقلم العملي نواتج مرتبطة بالمعرفة والمهارة.

❖ **اختبارات التعرف :** تهدف هذه الاختبارات الى قياس قدرة الطالب على التعرف على الخصائص الاساسية لأداء معين او نتيجة اداء معين، أو التعرف على بعض الاشياء مثل التعرف على اجزاء من الاجهزة ، واختيار المناسبة منها او الجهاز المناسب لعمل محدد ، ومثل هذا النوع من الاختبارات يعد سهل نسبياً في اعداده ويمكن ملائمته لأنواع كثيرة من المواقف.

أمثلة توضح ذلك : تعيين مكونات جهاز الحاسوب المادية عملياً وذلك بوضع الجهاز امام الطالب والذي سبق وان درسه وتعرف عليه.

تحديد مواقع المدن الهامة على خريطة صماء.

❖ **اختبارات المحاكاة (تقليد النماذج المصغرة او المجسمات):** تصمم الاختبارات العملية احيانا لمحاكاة موقف من المواقف الحقيقية ، وذلك بغرض عزل هذا الموقف بطريقة تمكن الطالب من القيام بنفس الحركات التي يتطلبها الموقف الحقيقي، ولكن تحت ظروف مزيفة او غير حقيقية.

مثال على ذلك القيام بحركات السباحة خارج الماء، و احيانا ما يستخدم في هذا النوع من الاختبارات اجهزة صممت خصيصا لأغراض تعليمية وتقويمية ، مثال ذلك التدريب على قيادة الطائرات ورغم مزايا اختبارات المحاكاة الا ان من الواجب مراعاة الحرص في استخدامها ، مع دراية ومعرفة كاملة على قدر الامكان بالفرق بين هذه الاختبارات ومواقف الحياة الحقيقية فكثيراً ما تكون هذه الاختبارات غير صادقة، وذلك لان تفسيرها مرتبط بالحالة الانفعالية والعقلية للطالب اثناء اجرائها، وطبيعي الا تتطابق هذه الحالة مع ما يشعر به الطالب عند ممارسة الموقف الحقيقي في الحياة من مشاعر وانفعالات قد تؤثر على ادائه.

❖ **اختبارات عينات العمل (اداء المهمات الفعلية) :** تتكون هذه الاختبارات من موقف يمثل موقفا حقيقيا لمجال العمل ويطلب من الطالب اداء المهمات الفعلية لهذا العمل. وتتضمن اختبار عينة العمل اهم عناصر الاداء المطلوبة للعمل. كما هو الحال مثلا في اختبار مادة المشاهدة والتطبيق اذ يعرض طالب كلية التربية (المطبق) درس في موقف حقيقي داخل الصف في المدرسة.

ويتميز هذا النوع من الاختبارات العملية بصدق أكثر من الانواع الأخرى ، ويمكن ان يعطي مقياساً صادقاً وثابتاً لأداء الطالب اذا تم اجراؤه في ظروف مقننة وقدرت درجاته وفقا لمعايير محددة

تصحيح الاختبارات العملية او الأدائية (للاطلاع)

تستخدم بطاقة او قائمة للاختبار يحدد عليها جوانب المهارة المطلوب ملاحظتها واعطاء درجات لكل مهارة وعن طريقها يتم تقدير درجة الطالب على الاختبار الأدائي ..

الاختبارات الإلكترونية

تعددت مفاهيم الاختبارات الإلكترونية واختلفت باختلاف الهدف من الاختبار. فقد عُرِّفت الاختبارات الإلكترونية: بأنها إحدى تقنيات الحاسب الآلي التي يمكن توظيفها للتغلب على بعض الصعوبات التي تعيق تنفيذ الاختبارات الورقية أو توظيفها لتوفير قنوات أخرى لزيادة التحصيل المعرفي لدى الطالب، وترسيخ المعلومات وتنمية مهارات التعلم الذاتي.

عناصر بناء الاختبارات الإلكترونية:

1. الأسئلة ونوعها وعددها والزمن الذي تستغرقه.
2. الوسائط المتعددة المستخدمة ونوعها.
3. التغذية الراجعة المقدمة للمتعلم.
4. تعليمات الاختبار.
5. أدوات التفاعل المتاحة.
6. أنماط الاستجابة المطلوبة من المتعلم.

المصادر

- الدليمي ، أحسان عليوي وعدنان محمود المهداوي (2005): القياس والتقويم في العملية التعليمية ، ط3 ، مكتبة احمد الدباغ للطباعة ، بغداد.
- الشجيري، ياسر خلف و حيدر عبد الكريم الزهيري (2022): اتجاهات حديثة في القياس والتقويم النفسي والتربوي ، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
- علام، صلاح الدين محمود علام (2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

تمنياتي لكم بالتوفيق